



رواية زيارة معاون رئيس الجمهورية للعلوم إلى أصفهان

من ثورة الصناعات الإبداعية وشبكة الكموم إلى عتبات «المدن الإدراكية»



خطوة جديدة نحو الأسواق العالمية..

شركات معرفية إيرانية
تطور منتجات طبية متطورة

الوفاء/ نجحت شركة معرفية إيرانية، عبر توظيف تكنولوجيا النانو والمواد الحيوية المتوافقة مع الجسم، في تطوير وتسويق سلة متكاملة من المنتجات الطبية والصحية المتقدمة في ثلاثة مجالات رئيسية: التطهير، السيطرة على الزيف، وترميم الجروح؛ وهي منتجات لم تكتف بتلبية الاحتياجات المحلية فحسب، بل شقت طريقها بنجاح نحو الأسواق العالمية.

منتجات التطهير «سيلوسبت» (القائمة على غرويات الفضة النانوية)؛ ضُمنت هذه العائلة من المنتجات لمواجهة طيف واسع من البكتيريا والفطريات، وتُستخدم في نماذج مختلفة لتطهير الجروح والحروق، الأيدي، الأسطح، والمعدات الطبية. ويقوم ميكانيزم عمل هذه المنتجات على إحداث خلل في الغشاء الخلوي للكائنات الدقيقة وتثبيط تكاثرها. وأثبتت التقييمات السريرية والمخبرية خلو هذه المنتجات من السمية الجهازية، والتهيج، والسمية الاستنشاقية الحادة، حيث تقع ضمن النطاقات الآمنة تماماً.

مستحضرات وقف الزيف («كيتوم»، «كيتوسل»، «هموغاز»، و«يون هم»): تم تطوير هذه المنتجات لإدارة الزيف الشرياني، الوريدي، والشعري الشديد في حالات الطوارئ، العمليات الجراحية، الإصابات (التروما)، طب الأسنان، ونزيف الأنف. ويعتمد ميكانيزم عملها على امتصاص بلازما الدم، وزيادة التركيز الموضعي لعوامل التخثر، وتكثيف الصفائح الدموية لتسريع تشكيل الجلطة. ويمكن استخدام هذه المستحضرات حتى للمرضى المصابين باضطرابات التخثر (مثل الهيموفيليا)، وقد تم تأكيد سلامتها وفعاليتها السريرية وفقاً للمعايير العالمية.

الضمادات الحيوية النشطة القائمة على «الكيتوسان» (ترميم الجروح): الكيتوسان هو مادة طبيعية مستخلصة من قشور القشريات وجدران الفطريات، وتُستخدم في هندسة الأنسجة نظراً لتوافرها الحيوي العالي. تعمل الضمادات على تسريع عملية الشفاء من خلال تحفيز الخلايا المناعية والحفاظ على الرطوبة المطلوبة للجرح؛ لدرجة أن الدراسات السريرية تشير إلى انخفاض بنسبة تصل إلى ٧٠٪ في مدة علاج الجروح الحادة (الحروق، الجراحية، وإصابات التروما) والرمزية (قرحة القدم السكري، تقرحات الضغط، والتقرحات الوعائية). يلعب تطوير وعرض هذه المعدات الطبية المتقدمة - إلى جانب تقليل الاعتماد على الخارج - دوراً بارزاً في الحد من مضاعفات العدوى، والسيطرة السريعة على الزيف، وتسريع التئام الجروح، وتقليل التكاليف العلاجية، وفترة رقاد المرضى في المستشفيات، ويُعد خطوة مؤثرة نحو ترسيخ حضور التقنيات الصحية الإيرانية في الساحة الدولية.

بالفوتونات غير المكتشفة-والتي تتيح إمكانية التصوير الدقيق في الأطوال الموجية تحت الحمراء والتطبيقات الطبية والحيوية الحساسة- والمجهز القائم على الضوء المضغوط.

- التعريف بالمرحلة الأولى للمخطط الأولي لشبكة الاتصالات الكمومية في إيران: خلال هذه الزيارة، تم الكشف عن الأبعاد الأولية لمخطط الشبكة الوطنية للاتصالات الكمومية والأمن، والمشاريع التدمجية الناتجة عن التآزر بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات الكموم (لا سيما في قطاع التوائم الرقمية والارتقاء بأمن تبادل البيانات) وتبنيها.

٥. ندوة تحول المفاهيم الحضريّة؛ الانتقال من المدينة التقليدية نحو «المدينة الإدراكية»

وأكد أفشين، في الاجتماع التخصصي لغرفة تجارة أصفهان، مبنياً هندسة الحوكمة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا، على ضرورة تجاوز النظرة الجزئية بالقول: «إن وجود جامعات من الدرجة الأولى، والنخب، والصناعات المتقدمة بصورة منفصلة لا يخلق قوة، بل يجب أن ترتبط هذه الأجزاء ببعضها في سلسلة ابتكار لتتحول إلى قدرة قابلة للتكرار ومستدامة.» وموضحاً المستويات المختلفة للنضج الحضري (التقليدي، الرقمي، الذكي، المعرفي، الإبداعي والمبتكر، القائم على الذكاء الاصطناعي والإدراكي)، وصرح قائلاً:

- المدينة الرقمية تقوم حصراً بتقديم الخدمات عبر الإنترنت، بينما تستفيد المدينة الذكية من البيانات لتحسين العمليات.

- تُبنى المدينة المعرفية على أساس رأس المال البشري والاقتصاد المعرفي.
- تُعد المدينة الإدراكية، باعتبارها أعلى مستوى من التحول، منظومة متعلمة وتنبؤية تقوم عبر الاستفادة من البيانات المدمجة والتقنيات مثل «التوائم الرقمية»، بمحاكاة وإصلاح القرارات قبل وقوع الأزمات.

واعتبر أن تقييم نضج مدن المستقبل يعتمد على ١٠ محاور رئيسية، تشمل: الابتكار، والاقتصاد المعرفي، ورأس المال البشري، والبنية التحتية الرقمية، والحوكمة الذكية والتشاركية، وجودة الحياة، واستدامة البيئة، والطاقة الذكية، والإدراك الحضري والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني؛ معتبراً أن تركز الإنسان حول محور الاستدامة هو الشرط الأساسي لنجاح هذا المسار.



«مهاد رسانه بجوه»، و«آينده سازان ياسان»، و«خانہ راديو آماتوري كيهان»، و«غروه توانمندسازي بيله»، و«ايندبردارشگران آفاق البرز» على الأوسمة الذهبية.

٤. خطوات استراتيجية في قطاع التقنيات الكمومية

كان أحد أهم محاور زيارة معاون رئيس الجمهورية للعلوم إلى أصفهان، تعزيز البنى التحتية للتقنيات الكمومية باعتبارها إحدى التقنيات المتاخمة للمعرفة والتي تصنع المستقبل:

- افتتاح المختبر التعليمي للبصريات ومعلومات الكموم في جامعة أصفهان: تم إطلاق هذا المركز بدعم مباشر من معاونية العلوم بهدف ربط المعرفة النظرية بالتجربة العملية. ويتمتع هذا المختبر بامتلاك ٤ عُدد (كينات) مختبرية متطورة، ولديه القدرة على تنفيذ ما لا يقل عن ٩ تجارب أساسية وه تجارب متطورة. ويكمل هذا المركز، إلى جانب مختبرين نظيرين في جامعة الشریف التكنولوجية وجامعة الشهيد بهشتي، سلسلة التعليم الكمومي في البلاد.

- زيارة مركز علوم وتقنيات الكموم في جامعة أصفهان: أطلع أفشين، خلال زيارته للمختبرات التخصصية للتصوير، والمجهز، والتشفير الكمومي، عن كُتب على إنجازات مثل التصوير

والحصول على الأوسمة الذهبية. خدمات التسويق للصناعات الإبداعية والبيوت الإبداعية: عاد الوسام الماسي لمجموعة «كاوا هنر خلاق ماموت»، وفُتحت الأوسمة الذهبية لشركات «باي ديج سني هورتساب»، و«كياغستر كاوش اسبادانا»، و«بیشغامان توسعه و نوآوری کندو»، و«ابعداناب دانش»، و«هوشمندمشاور تجارت میلاد».

- الكتب، المجلات ومنصات النشر: وصل الوسام الماسي إلى شركة «شبكة فناوژي تجارت ثريا»، وحازت شركة «راهکارهاي خلاق کلک خیال» المرتبة الأولى (الوسام الذهبي). كما نالت شركات «مدار (داستين)»، و«كهكشان شغفت انغيز جوجه تبغي»، و«انعكاس مديريت هوشمند» المراتب اللاحقة.

- الصناعات اليدوية، المتاحف والسياحة: مُنح الوسام الماسي لشركة «کارآگاهان خالق دان»، كما وُضعت الأوسمة الذهبية تباعاً بحوزة شركات «نغار بوشان رضوان»، و«بايدار ميراث آرك»، و«سفر قرنار رادينو»، و«مهر فسناوران تابش»، و«نقش آفرينان هنر اندیش مهرغان».
- منتجات وتقنيات التعليم والتعلم الحديث: تعلق الوسام الماسي بشركة «طاهر»، وحصلت المراتب من الأولى إلى الخامسة التي تضم شركات



٣. الفائزون في حدث «مانوين»

في ختام هذا الحدث، تم تقديم الفائزين الأبرز في سبعة مجالات تخصصية ودعمهم:

- النشر والمحتوى المرئي، الرسوم المتحركة والإعلام: مُنح الوسام الماسي لشركة «نمانغاره درنغ غيتي». وحصلت شركات «فراسوي ابعاد آسمان خیال» (المرتبة الأولى)، و«آرناماده هنر» (المرتبة الثانية)، و«انديشه خالق رسائه» (المرتبة الثالثة)، و«الغوي توسعه فرهنگ قلم» (المرتبة الرابعة)، ومؤسسة «كام» (المرتبة الخامسة مناصفة) على الأوسمة الذهبية.

- الألعاب والأدوات المهارية والعلمية: نالت شركة «ايربيك رياتيك صد» الوسام الماسي. كما مُنحت الأوسمة الذهبية تباعاً لشركات «خانه جوب زاغرس»، و«عروسك و اسباب بازی طرقة»، و«ايدمبردازان مبتكر شريف»، و«سرام سازه مهستان».

- الألعاب الرقمية: حُصص الوسام الماسي لشركة «بوي مسير بهشت». ونجحت شركات «سرغري سازان آسمان اميد»، و«توسعه نرم افزار بهمن»، و«نساو آوران برتر دانا ي بارسي»، و«مدهوش هنر هادي»، و«رويانغار شياهنغ» في الفوز بالمراتب من الأولى إلى الخامسة

(المعمدة عام ٢٠١٨ م) بأمر من رئيس الجمهورية خلال الأشهر الثلاثة القادمة برفقة «برنامج تنفيذي وعملياني».

- الدعم الخاص للفائزين بالحدث: لا يقتصر الدعم على جانب التكریم فحسب؛ بل يحصل الفائزون بالوسام الذهبي على ائتمان يصل إلى مليار تومان، والفائزون بالوسام الماسي على ائتمان يصل إلى مليار تومان لدخول السوق.

٢. مشاركة ٤٩٥ شركة إبداعية؛ التحكيم برفقة الارتقاء بالقدرات

وفي جزء آخر من المراسم، أشار عبدالحسن بهاري، رئيس مركز القيادة لمقرات تطوير اقتصاد المعرفة التابع لمعاونية العلوم، مستعرضاً خلفية ٩ أشهر من الحوار والتفاعل مع بيئة الصناعات الإبداعية، إلى تسجيل ٤٩٥ شركة إبداعية من جميع أنحاء البلاد في دعوة هذا الحدث. وأكد أن تقييم هذه المشاريع تم بحضور ٥٣ مقيماً متخصصاً وبدلاً من التحكيم البحث، تم تطبيق نموذج «التحكيم برفقة الارتقاء بالقدرات»؛ حيث عُقدت ٢٩٥ جلسة استشارية تخصصية في مواضيع تطوير السوق، والتصدير، وتصميم نموذج عمل التجارة، وكيفية عرض المنتج ١٤٣ شركة مختارة، تمهيداً لتسهيل دخولها الفعلي إلى الأسواق التجارية.

الوفاء/ ترافق زيارة حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، التي استغرقت عدة أيام إلى محافظة أصفهان، مع وضع مسارات واسعة في البيئة الابتكارية للبلاد. وقد بدأت هذه الزيارة بحضور مراسم اختتام الحدث الوطني الأول للصناعات الإبداعية «مانوين» والإعلان عن حزم دعم جديدة، وانتهت بافتتاح البنى التحتية المختبرية الاستراتيجية في مجال البصريات ومعلومات الكموم في جامعة أصفهان، وتبيين النموذج الجديد «للمدن المعرفية والإدراكية» بين النشاط الاقتصادي والأكاديميين.

١. مانوين؛ نقطة البداية للدمج الوطني الموجّه

صرح حسين أفشين، في مراسم اختتام الحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوين»، رفضاً تعبیر «المحطة الأخيرة» لهذا الحدث: «إن مانوين هي نقطة البداية لحركة البلاد المنسقة لدعم الأفكار والإبداع والابتكار، وستظهر آثارها العينية خلال الأشهر الستة القادمة في اقتصاد البلاد».

وأعلن معاون رئيس الجمهورية للعلوم عن تحول في آليات التمويل للصناعات الإبداعية، مبيّناً بـ:

- زيادة سقف التسهيلات: ارتفع سقف الدعم المالي للشركات الإبداعية الذي كان محدوداً في السابق بمليار تومان، ليصل إلى ١٠ مليارات تومان. وسيتم تمويل المشاريع التي تصل إلى ١٠ مليارات تومان عبر الخط الائتماني لصناديق البحوث والتكنولوجيا الإقليمية، والمشاريع التي تزيد عن ١٠ مليارات تومان بعد تقييمهما في منظمة «غزال» عبر صندوق الابتكار والازدهار.

- تخصيص ألف مليار تومان من الموارد الجديدة: تمت الموافقة على إجمالي ١٠٠ مليار تومان (الف مليار تومان) كموارد جديدة لقطاع الصناعات الإبداعية، والتي تم توزيعها بالتساوي (٥٠٠ مليار تومان لكل منهما) بين الخطوط الائتمانية الإقليمية وصندوق الابتكار والازدهار.

- تحديث الوثيقة الوطنية: ستم مراجعة ونشر وثيقة تطوير التقنيات الناعمة والصناعات الإبداعية

أمين المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي:

التكنولوجيا الإيرانية المحلية عطلت اتصالات

محطات «ستار لينك»

التكنولوجيا من الأرض والفضاء على حد سواء. وفي ختام حديثه، أكد أقامييري أن إيران مستعدة لتبادل خبراتها التقنية المحلية مع الدول المتوافقة معها، لافتاً إلى أن وزارة الاتصالات تتابع أيضاً إجراءات قانونية وفنية فعالة في الاتحاد الدولي للاتصالات.

لتحديد المحطات الطرفية وتعطيل الاتصال بين المحطات الأرضية والأقمار الصناعية. وأشار أقامييري إلى أن تقارير دولية أظهرت أن التدخلات الفنية أدت إلى ارتفاع معدل فقدان حزم البيانات إلى نحو ٨٠٪، ما تسبب في اضطراب كبير بالشبكة، مؤكداً أن ذلك ثبتت إمكانية إدارة هذه

الشبكة نتيجة التدخلات الفنية. وأوضح محمد أمين أقامييري أن اتصال المحطات الأرضية التابعة لشبكة «ستار لينك» بالأقمار الصناعية يتم عبر تقنيات اتصالات معقدة؛ لكنها، شأنها شأن سائر التقنيات في العالم، قابلة للإدارة والتعامل معها، مبنياً أن أنظمة محلية صُممت واختُبرت بدقة

